

فتاوى



يجيب عليها القاضي / محمد بن إسماعيل العمراني - حفظه الله-

إعداد / عبد اللطيف الصعر

رمضان زيارت الثَّوْرَة

الخميس 6 رمضان 1435 هـ 3 يوليو 2014م العدد 18123

Thursday : 6 Ramadhan 1435 - 3 July 2014 - Issue No. 18123

10

الفنان أمين حاميم لـ«رمضانيات الثورة»:

أكثر أعماله انجزتها في رمضان فهو بالنسبة لي شهر العمل والإنجاز



لقاء / أمين العبيدي

يأتي رمضان الكريم ويرحل ..نستقبله بالفرح ونودعه بالأمل في قدوم مبارك جديد..وفي كل مرة يترك هذا الشهر الفضيل في نفوسنا الكثير من النفحات والمعاني الإنسانية والتجارب الفريدة. اليوم نستعرض مع الفنان والمنشد المعروف أمين حاميم شيئاً من ذكرياته وانطباعاته الرمضانية كما يلي:-

*** بداية ماذا يعني لك شهر رمضان المبارك ؟**

- رمضان هو المدرسة التي تعلمنا فيها معاني وقيم كثيرة بل هو الشهر الوحيد

الذي يصفو فيه ذهني وأستطيع فيه أن أعيش أكثر مع نفسي وكل من حولي, هو المحطة التي تجعلني أتأمل ماذا صنعت طوال السنة من حسنات أو غير ذلك فيه, أحاسب نفسي أكثر من أي وقت آخر, كيف لا وفيه تنتزل الرحمات وتفتح أبواب الجنات وتغلّق أبواب النار وتصفّد الشياطين فيه ليلة خير من ألف شهر فيه نزل القرآن باختصار من أدرك رمضان ولم يغفر له فقد خاب وخسر كما قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم, أسأل الله أن يعيننا وجميع الأمة على صيامه وقيامه .

*** ما هي أجمل الذكريات التي عشتها في رمضان ؟**

صرخات تنادي القلوب الرحيمة

■ نداء وتصوير / أسماء حيدر البراز

خمسة أطفال أيتام في عمر الزهور توفي والدهم منذ سنوات وترك وراءه تلك البراءة تكايد وحدها قسوة الحياة وأما علية أهلك المرض حالها أضف إلى ما تعنيه من حالة نفسية بعد وفاة زوجها ,ظنوا بأن الأقربين سيكونون سدا لهم أمام تجهيزات الحياة وجورها وبدا حنونة تمسح عنهم الحزن واليتم ,وما أصعبها أن يذكرك أهلك ومجتعك وأنت في حال أشد ما تكون إليهم ,فقر ومرض ويتم ويؤس كل ذلك حليف أسرة صالح داود , لو زرتهم لعلمت أي شقاء يكابهه هؤلاء الأبرياء ومهما كانت الكلمات فهي لن تصف مرارة عيشهم ولهذا كتب الإحسان بأي نوع من العطاء كان ..وللتواصل معهم الاتصال بالرقم : 777093553

فقر وتعفف

أسرة الحاج غالب محمد ..اكتفوا بذلك فالفقر والمرض ليس عيبا وإنما العيب في

"شهادة المرأة"

*** السؤال (12):** هل النِّيَّةُ مطلوبة في صيام النذر؟
الجواب: اعلم بأن الألة قد دلت على وجوب النِّيَّةِ في جميع العبادات ومنها الصلاة والصيام والزكاة والحج إلى بيت الله الحرام وسواء كان الصيام فرضاً فرضه الله على عباده مثال صيام شهر رمضان، أو قضاء ما فات من رمضان لمن كان مريضاً أو على سفر أو كان فرضاً فرضه المسلم على نفسه فأوجبه الله عليها مثل صيام النذر لما جاء في الحديث الصحيح عند البخاري ومسلم وغيرهم عن عمر بن الخطاب-رضي الله عنه- مرفوعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (إنما الأعمال بالنيّات أي إنما صحة الأعمال ومنها صوم النذر بالنيّات فمن لم ينو أي عبادة فهي غير صحيحة شرعاً لأن الألف واللام تدل على العموم فيعم كل عمل كما قرره العلماء، وكما أن النِّيَّةَ واجبة فالتمييز لها من الليل أيضاً واجب لأن

النبى صلى الله عليه وآله وسلم جعل تبييت النّيّة من الليل شرطاً في صحة الصوم كما جاء في حديث حفصة مرفوعاً (لاصوم لمن لم يبيت الصوم من الليل) وفي لفظ (للاصيام لمن لم يجمع قبل الفجر صححه الألباني في صحيح سنن النسائي برقم (2335).
والنفي يتوجه إلى نفي الصحة والصيام هنا يعم كل صيام لأن لفظه لا: نافية للجنس قد وقعت قبل الاسم النكرة وهو لفظه (صيام) والنكرة في سياق النفي تفيد للعموم، ثم أن الألفاظ الواردة في كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم تحمل على الحقائق الشرعية وكأنه قال: (لا فرد من إفراز الصيام الشرعي الصحيح لمن لم يبيت للصيام من الليل).
"السحور نيّة"
*** السؤال (13):** هل يعتبر السحور نيّة للصيام؟
- الجواب: نعم، لأنه لا يتسحر إلا للصيام.
"لكل يوم نيّة"

*** السؤال (14):** هل تصح النّيّة بأن ينوي الصائم الصيام لشهر رمضان كله؟
- الجواب: الظاهر أنه لا يكفي وأن الواجب أن ينوي الله وآله وسلم لا أصل لها بالحديث (للاصيام لمن لم يبيت الصيام من الليل).
"إعلان الدولة واجب"
*** يتساءل البعض** فيما إذا أعلنت دولة أخرى ثبوت رؤية الهلال وثبوت شهر رمضان وبلادنا لم تعلن فهل نصوم على إعلان الدولة الأخرى؟
- الجواب: لا يصوم الشخص إلا إذا أعلنت الدولة التي يعيش فيها ليوافق حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القائل: (الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس) وفي رواية (وعرفة يوم يعرف الناس) والمراد بلفظه (الناس) في الحديث المجتمع الذي يعيش فيه.
وإن كان يريد أن يحتاط إذ أحسن أن دولته تساهلت فيصوم متمكناً لا مجاهراً بمخالفة المجتمع الذي يعيش فيه.

الدين القويم

صلة الرحم في رمضان

الشيخ/محمد عبدالله حسين عبدالمطلب

شهر رمضان كما هو شهر الصيام والقيام والذكر والصدقة فإنه كذلك شهر الصلة والبر وشهر التعاطف والتراحم فإن القلوب تلين لذكر الله والنفوس تستجيب لداعي الله فلا ترى من جراء ذلك إلا أعمالاً ذاكيات وقرباً من رب الأرض والسماوات ,لقد تظاهرت نصوص الشرع الحنيف في عظم شأن صلة الرحم وفصلها من ذلك قول الله تعالى "واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام" وقال سبحانه "فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم" وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا يدخل الجنة قاطع" يعني قاطع رحم كما جاء في الحديث "من سره أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه" وقال صلوات ربي وتسليماته عليه (إن الله تعالى خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم، فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: نعم، أما ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى، قال فذلك) رواه البخاري ومسلم. وهكذا يتبين عظم شأن الصلة وأنها شعار الإيمان بالله واليوم الآخر وأنها سبب في بسط الرزق وكثرة والبركة فيه وكذلك هي سبب في طول العمر وهذا يكون أما على الحقيقة فمن وصل رحمه طال عمره وأما أن تكون بالبركة في هذا العمر وكثرة التوفيق إلى فعل الخيرات العمر فيكون فيه بركة وإن قصر عدد السنين، كما أن صلة الرحم سبب في صلة الله للواصل وصلة الله تكون بالخيرات التي لا تعد ولا تحصى وليس هناك عقوبة على وجه الأرض أكبر وأعظم من الطرد من رحمة الله والبعد عن الله سبحانه وتعالى.

ثم أن صلة الرحم من أعظم الأسباب التي تؤدي إلى دخول الجنة وهي من أسباب تيسير الحساب وتكفير الذنوب وتعمير الديار ودفع ميتة السوء وطيب المنبت وحسن الوفاء.
وصلة الرحم مدعاة لرفعة الواصل وسبب للذكر الجميل وموجبة لشيوع المحبة وعزة المتواصلين.
عباد الله صلة الرحم هي ضد القطيعة وهي كناية عن الإحسان للأقربين من ذوي النسب والأصهار وتكون صلة الرحم بزيارتهم وتفقد أحوالهم والسؤال عنهم والإهداء لهم والتصدق على فقيرهم فالصدقة على القريب صدقة وصلة والتلطف مع جبهتهم وغنيهم وتوقير كبيرهم ورحمة صغيرهم، كما تكون باستضافتهم وحسن استقبالهم ومشاركتهم في الأفراح ومواساتهم في الأتراح. وتكون كذلك بالدعاء للأرحام وسلامة الصدر لهم والحرص على نصحهم ودعوتهم للخير وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وإصلاح ذات البيت إذا فسدت.
وكثير من الناس مضيعون لهذا الحق فمن الناس من لا يعرف قرابته بصلة لا بالمال ولا بغيره كالسؤال والزيارة تمضي الشهور وربما الأعوام وهو ما قام بزيارة لرحم ولا تواد لهم بصلة وربما أساء لهم وأغلظ القول والمعاملة. وهناك صنف من الناس لا يصل إلا من وصله ويقطع ما عدا ذلك وهو يظن أنه واصل بصلة من وصله والنبي ينفي ذلك ويصف هذا النوع من الناس بالكفاي قال رسول الله "ص" "ليس الواصل بالكفاي" فمن يصل من وصله يسمى "مكافي" ولكن الواصل الحقيقي هو الذي يصل من قطعه.وفي الحديث الآخر أن رجلاً جاء إلى النبي وقال له يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني وأحسن إليهم ويسبئون إليّ... فقال النبي لئن كنت كما تقول فكأنما تسفهم الممل..."أي الرماذ الحار يا أمة محمد ما أحوج الناس في زماننا هذا إلى صلة الرحم وإلى التعامل بكامل الأخلاق التي دل عليها النبي محمد صلى الله عليه وآله، ومن الأسباب التي تؤدي إلى قطع الرحم وعدم الصلة:-

1- الجهل بعواقب قطع الرحم فكثير من الناس لا يعرف ثواب الصلة ولا يعرف عقوبة القطيعة وأنها موجبة للطرد من رحمة الله والبعد عن الله سبحانه وتعالى.
2-الكبر وهذا الداء العضال قد يحمل الناس على القطيعة فإن كان له قريب فقير يبعد عنه ويهرب منه كبراً وظناً منه أن في زيارة هذا القريب الفقير ذلاً وضعاً من شأنه فلا يصل إلا الغني أو ذا المنصب والسلطان وينسئ أو يتناسى أن الناس سواسية كاستأناس المنشط لا فضل لأحد على غيره إلا بالتقوى والعمل الصالح.
3-الانقطاع الطويل الذي يؤدي إلى الوحشة وبعد أنهال في المدن بل والدول وعدم الود، وينسى هذا الصلة أو رضع الصلة إلى الله بقرابته لنبأته هذه الوحشة ولداً وبدا هو بالصلة كان له الثواب والأجر من عند الله سبحانه.
4- التكلف الزائد فمن الناس من يتكلف فوق الطاقة في الزيارات والهدايا فيشقى على نفسه وعلى أقاربه، ولكن دين الإسلام لا يكلف فوق الطاقة مجرد السؤال والزيارة العادية والجود بأقل القليل بديم المحبة والصلة.
5-الشح والبخل هذا الداء الذي يقطع الأرحام فالبخيل يرى الشيء القليل الذي يعطيه لرحمه كثيراً ويمنع ولا يزور أحداً ولا يعطي أحداً، المال عنده كل شيء وهذا داء خطير وقانا الله منه.
6-الميراث والخلافات عليه وتأخير التقسيم والجور في القسمة يؤدي إلى قطيعة الرحم، فكم من أخ ظلم أخته في الميراث وكم وارت جمع المال وحرم غيره فيكون ذلك سبباً في القطيعة قال أن الله حدث المواريث وجعلها نصيباً مفروضاً كما قال الله حتى لا يظلم أحد أحداً وليلعلم الجميع أن البركة من عند الله وأن المال عرض زائل ولا يبقى إلا طاعة الله والعمل الصالح وحب الناس.
يا عباد الله لنعد إلى الله لننتفح عن حدوده أمراً ونهيًا وتعلم أن الله لا يأمر إلا بالخير ولا ينهي إلا عن الشر وليكن رمضان شهر بر وصلة وعود جميع إلى طاعة الله نثال به الخير في الدنيا والثواب في الآخرة..والحمد لله رب العالمين.

عضو بعة الأزهر إلى اليمن



الحاج غالب محمد



أسرة صالح داوود

الصحة العامة وتحسن الأداء الوظيفي للجسم مع الصيام

3- الإفطار على مرحلتين:- بمعنى البدء فقط بالنثر والماء عند الإفطار بدون تناول أشياء أخرى؛ ليشكلا منها المعدة والأمعاء أثناء أداء الصائم صلاة المغرب، وذلك لتستأنف- دون مشكلة- هضم الطعام الذي يتناوله الصائم بعد انتهائه من الصلاة من خلال وجبة العشاء الماء؛ ليذهب عنه الشعور بالعطش.

الصائم أن يُعَدَّ إلى الإفطار- على الفور- بمجرد سماعه أذان المغرب.

2- الإفطار على تمرات وماء:- فالتمر يحتوي

على سكريات سريعة الامتصاص تؤين للجسم طاقة عاجلة؛ وتعيد تركيز السكر بالدم إلى حالته الطبيعية، يلي ذلك ضرورة حصول الجسم على الماء؛ ليذهب عنه الشعور بالعطش.



الصيام وقائي بالدرجة الأولى: يُقدِّم حلولاً مبتكرة لأسوأ ما يمكن أن يصاب به الإنسان من أمراض مزمنة أو غير مزمنة؛ وله من القوميات العلاجية الكثير من الطل لتؤول إلى زوال فيشفي منها الجسد تهاماً، أو ربما يُحد من خطرها: فلا تتخذ منأ أكثر تهديداً للصحة..

هذه الحقيقة الدامغة للصيام، وهي مثبِّة علمياً في تقديم فوائد فريدة تحسّن الصحة العامة للجسم الأداء الوظيفي للكثير من الوظائف الحيوية فيه؛ طالملا دأب الصائم على صيام شهر رمضان إيماناً واحتساباً؛ ولم يجعل لِياليه متنفساً للإسراف في التغذية والسهو حتى الصباح؛ ثم يُعشي نهاره يومياً بالنوم طويلاً ويُضي ما تبقى منه في الكسل والحمول بدلا من النشاط والعمل النثر..

فما السبيل- إذن- لتحقيق الصائم أقصى درجات الفوائد الصحية من صيامه هذا الشهر المبارك؟

هذا ما سيجيب عنه الدكتور/ أحمد عبد القادر الكمال - أخصّصامي الصحة العامة وأمراض المناطق الحارة، في حديثه وبيانه لأهمية الصيام ونفعه لصحة الإنسان، حيث قال: ليس صيام رمضان مجرد أداء عبادة ينال عليها الصائم الأجر والثواب من المولى جل وعلا، بل زاد على ذلك أن جعله الله مغفورا بغض عييم من الفوائد الصحية والنفسية التي أنذلت العلماء الباحثين، فما كان منهم - من منطلق علمي- إلا أن أدرجوه ضمن قائمة الوسائل الوقائية لأكثر الأمراض فتكا في عصرنا.

ويُعد جزءاً من الفوائد العظيمة التي يعود بها على الصحة العامة- تحديداً- تأثيره الإيجابي في الأداء الوظيفي للجسم بشكل عام.

وعلى ما تقدم، توجه لصائمي الشهر الكريم نصائح صحيحة؛ هي في حد ذاتها تنفّج سُكالا ومضمونا مع ما سنهه النبي(صلى الله عليه وسلم) لامته من آداب وضوابط لدى تناوله